متعلقة بالالهام من تعلق السبب بالمسبب اهـ ولعل المعنى ان الهم التسمية
محمد لسبب انه تعالى اوقع في قلبه انه يكثر ك   وان لم يرم مراك الواو
للعطف وان للشرط والغاية لتعظيم النبوة خلافا لمن جعل ان زائدة والواو
للحال   ولاعكس بالمعنى اللغوي فان نظر الى ان الملك يوصف بالرسالة
كان بين النبي والرسول العموم والخصوص الوجهي   وعلى الاسم جمع باتفاق
مومنو ابنى اي بالتغليب فيهما فيشمل بنات بنات هاشم والمطلب
المومنات دون اولاد البنات   وقيل امتنا اي امة الاجابة اتقيا وغيرهم
مثقلا فاند لتا التاطا وادعى   واسمه شيبة على الاصح اي
اسم عبد المطلب شيبة وهذا مخالف لما ذكره في السيران اشيبة انما هو
اسم عبد المطلب وقيل له عبد المطلب لان عم المطلب اخا هاشم ابن عبد
مناف لما جاء به من المدينة صغيرا اردفه خلفه وكان بهيئة رثة فصار كلما
سئل عنه يقول هذا عبدي حياء ان يقول يقول ابن اخي فلما دخل مكة
احسن من حاله واظهر انه ابن اخيه وفي المواهب انما سمي عبد المطلب
لان والده هاشما لما حضرته الوفاة قال لاخيه المطلب ادرك عبدك
بيثرب   ذو ذوابة اي جانبي راسه بالهمز تثنية ذوابة وهي قطعة
من الشعر   جمع صاحب الراجح انه اسم جمع والعقلاء في ركب وراكب
ولو غير مميز لانه يشترط ان يكون من جنس العقلاء   في
حياته اي حياة كل منهما اي حياة النبي والمجتمع به لاماما   ولو
ساعة اي زمنا   والصغير والمجنون   كمن حنكه صلى الله عليه
وسلم او بال في حجره وفي بعض النسخ وصحابته بفتح الصاد وكسرها
تطلق على المصدر اي المعاشرة وعلى الاصحاب وهو المراد   اما بعد
اما حرف فيه معنى الشرط للتوكيد دائما والتفصيل غالبا وهي هنا
من غير الغالب وسياتي كونه وجها للتاكيد وبعد ظرف زمان او مكان
في محل نصب على الظرفية مبني على الضم لحذف المضاف اليه ونية
معناه ومحله اذا كان المضاف اليه معرفة اما اذا كان نكرة فانها تعرب

نوت

اهـ [illegible] ان يكون من جنس العقلاء

نوت معناه اولا كما في الشرح ووجهه ان الاسم المعرفة جرى والاضافة
تقتضي البنا لشبهه بالحرف بخلاف النكرة لم تؤثر اضافته اليها
لشيوعها ش   ساقطة اي مع لفظة فقد   في اول الكلام
اي مقطوعة عن الاضافة واما لو قال اما بعد حمد الله فلامانع وقوله
ولا يجوز اي صناعة والا فيجوز الاتيان بها في اول الكلام شرعا والمراد
لا يحسن يستحسن   او لعل نفسه هذا القول لانه مبني
على انها من توابع الشرط فان جعلت من توابع الجزا فالعامل فيها
ما بعد الفا وقد جرى خلاف في اول من نطق بها وقد نظم بعضهم في قوله
جرى الخلف اما بعد من كان باديا بها سبع اقوال وداود اقرب
لفصل خطاب ثم يعقوب قسهم فيحيى ان ايوب فكعب فيعرب
والاصل مهما يكن لك من شيء فمهما مبتدا والاسمية لازمة للمبتدا ويكن
شرط والفا لازمة له غالبا فحين تضمنت اما معنى الابتدا والشرط
لزمها الفا ولصوق الاسم اقامة للازم وهو الفا ولصوق ولصوق
الاسم مقام الملزوم وهو الابتدا والشرط وابقا لاثره في الجملة اي
لامن كل وجه والا لكانت اما اسما مع انها حرف ومعنى هذا التعليق
ان يوجد شيء في الكون فهذا المختصر اي وقعد سالي اي والكون
لا يخلو عن شيء والمعلق عليه اذا كان محققا كان المعلق به محقق
اي طلب مني تقدم ان الطلب ثلاثة اقسام امر من الاعلى الخ
جمع صديق فعيل بمعنى فاعل فان معناه صادق المودة هـ
وهو اخص من الحبيب فان الحبيب ذو الود والخليل صافي الود
لكن تقدم لنا ان الحبيب ابلغ   حفظهم اي حرسهم من كل مكروه والضمير
للاصدقا والمعنى وفي نسخة رحمهم الله ومعناهما واحد اذ من رحمه
حرسه من كل مكروه وعكسه خلافا لمن قال الاولى انسب لعمومها دنيا
واخرى   ولكن معناه فيه نظر بل الوجه حذفه للقطع بطلب معنى
بعض المختصرات كلفظة بل هذا المختصر كذلك انتهى   ومعناه

Copyright © King Saud University